

## متابعة

تسريب في مادة الاجتماع  
رسوب الدولة

نزاهة الامتحانات الرسمية  
وشفافيتها خط أحمر  
(مروان بو حيدر)



## فانت الحاج

المرشحين للامتحانات الرسمية، ولا سيما الجديين منهم. هنا، يتحدث زياد (اسم مستعار)، أحد الطلاب المتفوقين في الاجتماع والاقتصاد، عما «فعلته مثل هذه التسريبات بالطلاب الذين شعر قسم كبير منهم بعدم تكافؤ الفرص بينهم. فالشباب الطموح كان يخطط، كما يقول، حين اختار هذه الشهادة بالذات، ليأخذ مكاناً له بين المراكز الأولى في لبنان، لكنني أحببته كثيراً لأن علامة طلاب كثيرين سرّبت إليهم الأسئلة ستصل إلى 78 على 80، وهذا ما لا أستطيع أن أتأله أبداً».

لكن الإحباط لم يكن الوجود الوحيد للمعنيين بالامتحانات. فبعد الهرج والمرج الذي ساد الطبقة الثانية عشرة من مبنى وزارة التربية أثناء مناقشة أسس تصحيح مادة «الاجتماع»، أول من أمس، على خلفية التسريب، ضجت دائرة الامتحانات الرسمية بالخبر، ولم تنم طوال ليل الاثنين الثلاثاء، الوجود ساد وجوه الموظفين، فالخرق لا يكاد يصدق، وخصوصاً بالنسبة إلى دائرة يظن موظفوها أنهم يعملون بإخلاص لهذا الاستحقاق ويسهرون على جدية الامتحانات التي تختم بالشمع الأحمر وترسل صباحاً إلى المراكز في بيروت والمناطق عبر الاستعانة بدوريات لقوى

بخط اليد، وصلت أسئلة مسابقة مادة الاجتماع وأجوبتها إلى أيدي الممتحنين. هذه ليست تكهناً أو كلاماً بكلام غالباً ما يستثمره المغرضون للنيل من سمعة الامتحانات الرسمية، بل مستند حسي ودليل دامغ للتسريب سلّمته أمس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي باليد إلى وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب، بحضور المدير العام للتربية رئيس اللجان الفاحصة فادي يرق. على الفور، أحال الوزير الملف على التفتيش التربوي، رافضاً الإدلاء بأي تعليق قبل أن يأخذ التحقيق مجراه ويُكشف الفاسد ومن تجرأ على خرق صدقية الشهادة الرسمية. وللتفتيش أن يحقق ويقرر ما إذا كان الملف سيحال على الأجهزة القضائية المختصة إذا ثبت فعلاً أن هناك جنابة أو جريمة موصوفة. الرابطة طالبت بالتحقيق في «الخط» لمعرفة من الفاعل، هل هو بعض أعضاء اللجان الفاحصة أم بعض الإداريين أم بعض المكلفين بالأعمال اللوجستية؟

التسريب في «الاجتماع» حصل إذاً. هذه هي الحقيقة المؤكدة حتى الساعة، والموجعة في الوقت نفسه، نظراً إلى الإحباط الذي أحدثته في صفوف

من يخرق صدقية الشهادة الرسمية؟ الجواب سيكشفه التفتيش التربوي بعد تحقيق يجربه لمعرفة من وراء تسريب أسئلة مادة الاجتماع وأجوبتها. التسريب تأكّد بدليل حسي حصلت عليه رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي وسلمته بدورها إلى وزارة التربية. الوزارة لم تتخذ أي إجراء من نوع إلغاء الامتحانات أو ما شابه، وهي ستنتظر نتائج التحقيق

## ماذا تريد هيئة التنسيق النقابية من البيان الوزاري؟

وبينما أكدت الهيئة انفتاحها على النقاش والحوار، لُوحت باعتماد الخطوات التصعيدية المناسبة في سبيل تحقيق الأولويات. وشدت على تعزيز أشكال التنسيق بين مكوناتها، مبدية استعدادها للعمل المشترك مع الهيئات والاتحادات النقابية، وفي مقدمتها اتحاد المهن الحرة وغيرها من الهيئات النقابية ومؤسسات المجتمع المدني، والإعداد لتحركات ونضالات مطلوبة مشتركة كما السعي إلى عقد مؤتمر نقابي واسع لهذه الغاية. وكانت الهيئة قد أجرت سلسلة مشاورات مع القطاعات المهنية وصولاً إلى ورقة عمل مشتركة استعداداً لهذا المؤتمر.

(الأخبار)

مشاورات جديدة بين  
هيئة التنسيق واتحاد  
المهن الحرة

المعلمين في القطاع الخاص من الصرف الكيفي، وتعديل المادة 29 لحمايتهم من هذا السيف المصلت على رقابهم نهاية كل عام دراسي. وناشدت الإسراع في إقرار تصحيح الرواتب والأجور بما يوازي نسبة التضخم التي تجاوزت 60%.

الانتساب الى نقابات تعبّر عن حقوقه ومصالحه وتطلعاته وتحفظ حقه الديمقراطي. وركزت التوجهات على تفعيل المؤسسات الدستورية والمؤسسات العامة ومؤسسات القطاع العام بما يكفل توفير الخدمات العامة للمواطنين، ويلبي المطالب المحقة للقطاعات، ويؤمن حصول اللبنانيين على الكهرباء والمياه والهاتف والنقل العام والخدمات الصحية. وتوقفت الهيئة عند أهمية إيلاء الملف التربوي الاهتمام المطلوب، وخصوصاً لجهة تطوير وتعزيز التعليم الرسمي والجامعة اللبنانية، وتأمين مستلزمات النهوض بهما، والعمل على حماية

العامة بعد تعليق الاعتصام الذي كان مقررًا اليوم (أمس) إفساحاً في المجال أمام الحكومة للانطلاق في مواجهة الاستحقاقات التي ينتظرها الشعب اللبناني عموماً، وهيئة التنسيق من «ضمنه». ولم يخف غريب القول إن الهيئة «عكفت على إعداد برنامج مطالبي مشترك ستفذه وفق روزنامة زمنية تُعلن لاحقاً». وأكد المؤتمر ضرورة حماية السلم الأهلي والحريات العامة السياسية والنقابية وأشكال التعبير الديمقراطي. ودعوا إلى تطوير آليات العمل النقابي وإقرار حق التنظيم النقابي للعاملين في القطاع العام، بتعديل قانون الموظفين وعصرنته ليتماشى مع حق الموظف في

ربطت، أمس، هيئة التنسيق النقابية النزاع مع الحكومة الجديدة، مطالبة بتضمين البيان الوزاري أولويات مكوناتها، أي روابط ونقابات الأساتذة والمعلمين في القطاعين الرسمي والخاص والموظفين في القطاع العام. هي أولويات الحد الأدنى المقبول، كما قال رئيس رابطة أساتذة التعليم الثانوي الرسمي حنا غريب، الذي على أساسه ستحدد الهيئة موقفها وأشكال علاقتها مع الحكومة مجتمعة، والوزراء المعنيين كل في مجاله. وهنا سُئل غريب ما إذا كانت الهيئة قد رفعت مذكرة بالأولويات إلى مجلس الوزراء، فأجاب إن «ما فعلناه هو عقد مؤتمر صحافي لوضع التوجهات

## إنقاذ و«مايوه شرعي» وإنترنت مجاني على بحر صور

على عدد من الرواد، لم يشهد الشاطئ بعد ظهوراً لسيدة ترتدي هذا المايوه. أما بلدية صور التي تشرف على الموسم السياحي على شواطئها، فقد وفرت العرض الأفضل في رأي الكثيرين، وهو تاليف فريق إنقاذ بحري يضم عناصر شرطتها، وفرق الصليب الأحمر اللبناني والدفاع المدني. ففي مواسم البحر السابقة، شهد الشاطئ حالات غرق كثيرة أدت إلى وفاة سباحين، كان آخرهم المواطن عصام صاليني الذي غرق قبل عام. وما كان يقلص فرص الإنقاذ، فقدان المنقذين وإشارات السلامة العامة وبُعد المراكز الصحية عن المكان. وبحسب مسؤول لجنة الإشغال في البلدية محمد حرقوص، استُحدثت غرفة إسعاف وإنعاش دائمة على الشاطئ إلى جانب المنقذين.

الممتدة على مساحة كيلومترين وصولاً الى الواجهة البحرية الغربية في منطقة الخراب، ومروراً بشاطئ الكورنيش الجنوبي قبالة شارع المطاعم. وتكتسب الخدمة أهميتها لأنها باتت تتيح للكثيرين تمضية يوم بكامله على البحر، وفي الوقت ذاته تسير أعمالهم والإطلاع على كل جديد. ومن المنتظر أن يشهد يوم الأحد المقبل حفل الإطلاق الرسمي. العروض لا تنتهي عند هذا الحد، بل يتابع رواد البحر، من النساء خصوصاً، حملة ترويج للمايوه الشرعي الخاص بالمحجبات. بما أنهن، في رأي الكثيرين، ومنهم مستورد الفكرة من ماليزيا محمد غساني، «يرتبن بتياجهن العادية خلال السباحة، فياتي المايوه كحل أمثل لتلك المشكلة»، لكن، رغم الحماسة التي قوبلت بها الفكرة خلال توزيع ملصق للمايوه

وتحت شعار «العيونك يا صور... غطينا الشط وبيلاش كمان»، نصبت المؤسسة محطة إرسال ضخمة تؤمن التغطية ليس للخيم فحسب، بل أيضاً لشاطئ المحمية

يحظى رواد البحر بالخدمة منذ أيام قليلة على نحو تلقائي، علماً بأن الشاطئ يضم 49 خيمة يرتادها العشرات يومياً، فيما يتضاعف العدد في عطلة نهاية الأسبوع.

أهالي وبلدية الكفور - قضاء النبطية يشكرون معالي وزير الاشغال العامة والنقل الاستاذ غازي العريضي وكل من ساهم في انجاز عملية تعبيد مدخل البلدة، أملين المزيد من الانجازات.

## أمال خليل

لأن شاطئ صور الرملي يستقطب مئات الرواد أسبوعياً خلال فصل الصيف، فقد حوّل البعض إلى «معرض» لأشكال مختلفة من الأنشطة والبضائع. ولو واكبنا رحلة نحو ثلاثة آلاف سيارة دخلت الموقف الخاص بالخيم البحرية في محمية شاطئ صور، يوم الأحد الفائت، بحسب شرطة البلدية، لرأينا أن ركابها الذين قصدوا الشاطئ، لم يستمتعوا بالسباحة وممارسة الرياضات المختلفة على الرمال فحسب، بل بامتيازات أخرى قد لا يجدونها على شاطئ آخر أيضاً. وبناءً على مبادرة من مؤسسة «طقش غروب» لخدمات الإنترنت، باتت متوافرة على شاطئ محمية صور خدمة الإنترنت المجانية. وبالتنسيق مع بلدية صور،